

شعب الإيمان

10163 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن جابر عن عبد الرحمن بن عوف قال ٧ أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فأنطلق بي إلى النخل فوجد فيه إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره فذرفت عيناه ثم قال : يا بني ما أملك لك من الله شيئا فقلت له : يا رسول الله تبكي أو لم تنه عن البكاء قال : إنما نهيت عن النوح عن صوتين أحمرين فاجرين صوت عند نعمة لعب و لهو و مزامير شيطان و صوت عند مصيبة خمش وجوه و شق جيوب و رنة شيطان و هذا رحمة و من لا يرحم لا يرحم يا إبراهيم لولا أنه أمر حق و وعد صدق و إنها سبيل مأتية لا بد منها حتى يلحق آخرنا أولنا لحزنا عليك حزنا هو أشد من هذا و إنا بك لمحزونون تبكي العين و يحزن القلب و لا نقول ما يسخط الرب عز و جل